

خطبة في التوكل للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوكل. الحمد لله القوي المتين. الملك الحق المبين.
واشهد ان لا الله الا الله. فاياد نعبد واياد نستعين واهدنا ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقيين. اللهم صل وسلم على

محمد - 00:00:02

وعلى الله واصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعتصموا بحبل الله وتوكلوا في اموركم كلها على الله. قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى فاعبدوا - 00:00:31

وتوكلا عليه واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير. وقال عز وجل وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وقال عز وجل اياد نعبد واياد نستعين. وقال صل الله عليه وسلم اذا سألت - 00:00:51

فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. فالاستعانة بالله والتوكلا عليه من اعظم واجبات الایمان. وافضل الاعمال المقربة الى فان الامور كلها لا تحصل ولا تتم الا بالاستعانة به. ولا عاصم للعبد سوى الاعتماد على الله. فان ما شاء الله كان - 00:01:11

وما لم يشأ لم يكن. ولا تحول للعباد من حال الى حال الا بالله. ولا قدرة لهم على طاعة الله الا بتوفيق الله ولا مانع لهم من الشر والمعاصي الا عصمة من الله. وكذلك اسباب الرزق لا تحصل وتتم. الا بالسعي في الطلب - 00:01:31

مع التوكلا على الله. قال صل الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا وتروح بطانا. فوصف صل الله عليه وسلم المتوكلا على الله بوصفين. السعي في طلب الرزق والاعتماد - 00:01:51

على مسبب الاسباب. فمن فقد الوصفين او احدهما خسر و خاب. ومن سعى في الاسباب المباحة واعتمد على ربه وشكر المولى اذا حصلت له المحبوبات وصبر لحكمه عند المصائب والكريهات فقد فاز وانجح واستولى على جميع الكمالات. من علم انه - 00:02:11
فقير الى ربه في كل احواله كيف لا يتوكلا عليه؟ ومن علم انه عاجز مضطرب الى مولاه كيف لا يستعين به وينبئ ومن تيقن ان الامور كلها بيد الله. كيف لا يطلبها من هي في يديه. ومن علم بسعة غناه وجوده. كيف لا - 00:02:31

يلجأ في اموره كلها عليه. ومن استيقن انه ارحم بعباده من والدة بولدها. كيف لا يطمئن قلبه الى تدبيره من علم انه حكيم في كل ما قضاه. كيف لا يرضي بتقديره. فيا ايها العبد المقبول على الخير. انك لن تناه الا ببذل المجهود - 00:02:51

والاستعانة والاعتماد على المعبود. ويا ايها المجاهد نفسه عن المعاصي والذنوب. انه لا يتيسر لك تركها الا بقوة الاعتصام علام الغيوب فانه من توكل عليه كفاه. ومن استعان به واعتصم اصلاح له دينه ودنياه. ومن اعجب بنفسه وانقطع قلبه - 00:03:11

قلبه عن ربه خاب وخسر اولاده وآخره. فكم من ضعيف عاجز عن مصالحه قوي توكله على ربه فاعانه عليها وكم من قوي اعتمد على قوته فخانته احوج ما يكون اليها. ما ثم الا عون الله وتوفيقه فهو عدة المؤمنين. ولا - 00:03:31

ولا سعادة الا بعبادة الله. والاستعانة به. فهو المعبود حقا وهو نعم المعين. قال سبحانه ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير.

وقال سبحانه وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقك - 00:03:51

واياكم وهو السميع العليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:04:11